في الإمارات العربية المتحدة

تويوتا تشارك في برنامج أبحاث مشترك لإنشاء مجتمع قائم على الهيدروجين

أعلنت شركة تويوتا موتور كوربوريشن عن موافقتها على التعاون مع كل من «مدينة مصدر»، وشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) و(إيرليكيد)، وشركة الفطيم للسيارات، الموزع الحصري لمركبات تويوتا في الإمارات، في برنامج أبحاث مشترك لاستكشاف إمكانات استخدام الطاقة الهيدروجينية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بهدف إنشاء مجتمع مستدام تنخفض فيه الانبعاثات الكربونية. وضمن إطار هذا البرنامج، سوف تبدأ شركة تويوتا من شهر مايو 2017 بإجراء مجموعة من الاختبارات حول كل من قيادة مركبة تويوتا «ميراي» التي تعمل باستخدام خلايا الوقود الهيدروجينية وعملية تزويدها بالوقود.

هذا، وقد تم الإعلان عن هذه الاتفاقية خلال «أسبوع أبوظبي للاستدامة» الذي عقد في 16 يناير في العاصمة الإماراتية (أبوظبي). وستجري الأطراف المشاركة في البرنامج بحوثا مشتركة بشأن القضايا الرئيسية التي تنطوي على إقامة مجتمع قائم على الهيدروجين، بما في ذلك عملية الإنتاج، والخدمات اللوجستية، وقابلية التوسع، ومدى جدوى الأعمال. ومن المتوقع أن يتم إجراء جزء من برنامج الأبحاث المشترك في «معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا»، وهو جامعة بحثية مستقلة للدراسات العليا مقرها أبوظبي، كانت قد شاركت أيضا في النقاشات المتعلقة باستخدام الطاقة الهيدروجينية.

وبالاستفادة من محطة الهيدروجين التي من المقرر إنشاؤها في مايو 2017، ستقوم شركة تويوتا بإجراء مجموعة شاملة من اختبارات القيادة والتزود بالوقود في أقصى درجات الحرارة والغبار وغيرها من الظروف الخاصة بالبيئة المحلية. كما ستقوم شركة تويوتا بتوفير عقود إيجار قصيرة الأجل للمؤسسات الحكومية وقادة الرأي في دولة الإمارات، وذلك بهدف منحهم فهم أفضل للمركبات التي تعمل باستخدام خلايا الوقود الهيدروجينية ومفهوم المجتمعات القائمة على الهيدروجين.

وقال تاكيشي أوتشيامادا، رئيس مجلس إدارة تويوتا موتور كوربوريشن في كلمته أثناء ملتقى أبوظبي لاتخاذ الإجراءات العملية خلال أسبوع أبوظبي للاستدامة: «تتمتع دولة الإمارات العربية المتحدة بإمكانات هائلة للتوسع في إنتاج الهيدروجين، ولديها سعة فائضة في مرافق إنتاج الهيدروجين الموجودة داخل مصافي تكرير النفط، وكذلك كمنتج ثانوي في مصانع الصودا الكاوية والمصانع الأخرى، ناهيك عن إمكانية إنتاجه من محطات الطاقة الشمسية الكبرى».

وأضاف أوتشيامادا: «ومع استمرار الدعم والتشجيع الحكومي للمبادرات الجديدة وسعيها الدؤوب لإنشاء مجتمع قائم على الهيدروجين، فإن دولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك المقومات اللازمة لتكون رائدة عالميا في تبني جيل جديد من الطاقات النظيفة».

وكإحدى الدول الرئيسية المنتجة للنفط، فإن الإمارات العربية المتحدة تعتمد على النفط كصناعتها الأساسية. وتروج الحكومة حاليا للأجندة الوطنية لـ «رؤية الإمارات 2021»، والتي تضع على رأس أولوياتها تحسين جودة الهواء، والتوسع في استخدام الطاقات النظيفة، وجعل الدولة رائدة عالميا في مستوى جودة البنية التحتية. وسيبحث هذا البرنامج المشترك استكشاف إمكانية استخدام الهيدروجين في «مدينة مصدر»، وهي مدينة منخفضة الانبعاثات الكربونية بنيت في إمارة أبوظبي وفقا لمبادئ التصميم المستدام، وتتبوأ مرتبة الطليعة في توفير «بصمة خضراء» مجدية تجاريا تساهم في تطوير مستقبل البيئة الحضرية في منطقة الشرق الأوسط.

وتعليقا على هذه الشراكة، قال محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لـ «مصدر»: «تعد تويوتا من بين الشركات الأكثر ابتكارا في العالم، وتمتلك سجلا رياديا حافلا في ابتكار التكنولوجيا الصديقة للبيئة والمجدية تجاريا في صناعة السيارات. ويسعدنا جدا أن نكون جزءا من هذه المبادرة المحفزة والهامة بين كل من تويوتا وأدنوك وإيرليكيد ومعهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا وشركة الفطيم للسيارات، والتي تهدف إلى إطلاق الإمكانات الكبيرة لاستخدام الطاقة الهيدروجينية في دولة الإمارات العربية المتحدة. ويمكن للطاقة الهيدروجينية أن تسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف الإمارات المتمثلة في خفض الانبعاثات الكربونية من جميع مصادر الطاقة بنسبة 50٪ بحلول عام 2050».

وأعلنت شركة تويوتا في العام 2015 عن مبادرة «تحدي تويوتا البيئي العالمي 2050»، والتي تهدف إلى المساعدة في المساهمة في تحقيق مجتمعات مستدامة. وتتخذ الشركة العديد من المبادرات لمواجهة أبرز التحديات الراهنة، والتي تشمل خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من المركبات الجديدة بنسبة 90٪ (مقارنة مع مستوياتها في العام 2010)، إلى جانب غيرها من المبادرات الأخرى. ويتم حاليا بيع مركبة تويوتا «ميراي» منعدمة الانبعاثات الكربونية التي تقتصر انبعاثاتها على الماء فقط وتعمل باستخدام خلايا الوقود الهيدروجينية في كل من اليابان والولايات المتحدة وأوروبا.

الاختبارات التوضيحية لمركبة تويوتا ميراي في الدولة ستبدأ مطلع مايو 2017

تويوتا «ميراي» التي تعمل باستخدام خلايا الوقود الهيدروجينية

شيفروليه الغانم تشيد بالإقبال الكبير الذي شهدته منصات العرض

كامارو ZL1 وكورفيت Z06 وسلفرادو ميدنايت تتألق في معرض GulfRun

في إضافة نوعية لمشاركاتها في العام 2017، وبعد النجاح الذي حققه معرض أوتوموتو للسيارات بالنسبة إلى شيفروليه الغانم، أتى الحضور الجديد لسيارات شيفروليه الرياضية الشبابية في معرض GulfRun الذي أقيم في الساحة الخارجية في مروج على الدائري السادس. وتشارك شركة يوسف أحمد الغانم وأولاده، الوكيل الحصري لسيارات شيفروليه في الكويت في هذا الحدث بثلاث أيقونات من أقوى سياراتها وأكثرها إثارة وتشويقا للشباب وعشاق السرعة والتصاميم الحصرية والمميزة وهي سيارة كامارو ZL1 وسيارة كورفيت Z06 وسلفرادو بالنسخة الحصرية الجديدة (ميدنايت)، علما بأن هذا الحدث جرى خلال عطلة نهاية الأسبوع من 19ـ21 يناير 2017.

ويعتبر معرض GulfRun من أهم المعارض المتخصصة بالسيارات الرياضية والغريبة والمتميزة وكذلك سيارات السباق. وقد بدأ المعرض عام 2008 فاستقطب اهتماما وحضورا كبيرين جعله يطور أسلوبه ليزداد حضورا كأحد أهم الأنشطة الخاصة بالسيارات في الكويت. كما اعتاد منظمو هذا الحدث أن يستقبلوا الحضور في ندوات نقاشية مفتوحة بحضور مشاهير سباق السيارات والمتخصصين للتحدث مع الحضور والإجابة عن أسئلتهم.

كامارو ZL1 ـ الأسرع في تاريخها

وكان في استقبال الزوار في جناح شفروليه في معرض سيارات GulfRun سيارة شيفروليه كامارو ZL1 التي تعتبر أول طراز إنتاج يستخدم ناقل حركة أوتوماتيكيا جديدا ومتطورا مكونا من 10 سرعات. ويأتي التسارع من محرك V8 سعة 6,2 ليترات مزود بسوبر شارجر يولد قوة تبلغ 650 حصانا. وهو قادر على تحقيق معدل حوالي 3,6 ثوان في التسارع من 0 إلى 100 كيلومتر، وهي قادرة على استكمال قطع ربع ميل في غضون 11,4 ثانية، بسرعة 204 كيلومترات في الساعة. وتتميز السيارة بفرامل بريمبو مع 6 أسطوانات خلفية وأمامية، عجلات 20»، غطاء محرك من ألياف الكربون مع فتحات ومقاعد رياضية Recaro إضافة لنظام شيفروليه مايلينك الترفيهي المعلوماتي. وبهذه المواصفات تصبح ZL1 السيارة التي طالما ألهمت الشباب من عشاق المغامرة والأداء الجبار لسيارة رياضية مفعمة بروح الإثارة والتحدي.

كورفيت Z06 ـ تحرج الجميع

تصميمها الخارجي لن يدعك تخطو بعيدا عنها، فالجاذبية التي تمتلكها هذه السيارة مبنية على هندسة رائعة ضمنت لها انسيابية حيوية مع الخطوط الرشيقة المتوزعة على غطاء غرفة المحرك وعلى الجوانب. وتتميز كورفيت الجديدة بسقف قابل للنزع لتصبح نسخة مكشوفة، مع مصابيح زينون مزدوجة، وعجلات 19» أمامية و20» خلفية من الألمنيوم الأسود. وتبرز قوة السيارة مع محرك V8 DI سعة 6,2 ليترات يطلق 650 حصانا مع ناقل حركة Active Rev Matching و7 سرعات يدوية. أما تقنيات السلامة والامان فتشمل فرامل قرصية مانعة للانغلاق عند العجلات الأربع، نظام التحكم المغناطيسي بالتعليق بينما تضم المقصورة مقاعد جلدية رياضية للتدفئة والتبريد مع نظام BOSE مع 10 مكبرات، نظام مايلينك الترفيهي والمعلوماتي، ومقاعد جلدية مدفأة ومهواة للسائق والمرافق.

سيلفرادو (ميدنايت) ـ رهبة الظلام

في واحدة من أجمل نسخ موديلات شيفروليه سلفرادو، كانت نسخة سلفرادو LT Z71 ميدنايت السوداء بالكامل هي الأكثر إثارة وتشويقا لدى الشباب الذين يميلون عادة إلى طلاء سياراتهم بالأسود، بينما هي هنا كما يحلمون تماما حيث الأسود هو لون شبك ميدنايت، شعارات شيفروليه في الأمام والخلف، العجلات المعدنية، خطافات السحب، ومقابض الأبواب.

شيفروليه عرضت 3 أيقونات من أقوى سياراتها وأكثرها إثارة وتشويقا

وعندما نتحدث عن القوة فليس مثل سلفرادو بالتحدي والجرأة مع محرك V8 ـ 5,3 ليتر يطلق 355 حصانا، وتقنيات متطورة تشمل تشغيل المحرك عن بعد، نظام المساعدة على الركن الخلفي، كاميرا الرؤية الخلفية، نظام التحكم في نزول المنحدرات، وغيرها، إضافة إلى مقصورة غنية بالترفيه والتكنولوجيا و6 مكبرات صوت، ومقاعد مدفأة ومهواة، نظام ترفيهي للمقاعد الخلفية، نظام مساعدة السائق في القيادة وغيرها من التقنيات التي تجعل اقتناءها متعة لا توصف.

زيارة خاصة من نادي كورفيت الكويت

ومع الحضور المميز الذي شهد المعرض وجناح شيفروليه، كان أيضا لكورفيت نصيب خاص من الزيارات، حيث قام أعضاء فريق نادي كورفيت الكويت بزيارة منصة عرض هذه السيارات في معرض GulfRun والتقاط الصور مع هذه السيارة الأيقونة إضافة للتعرف على مزاياها، وخاصة أن جميع أعضاء هذا النادي على معرفة تفصيلية بمزايا كورفيت وكيف يتطور كل جزء فيها.

الأيقونات الثلاث

أعضاء نادي كورفيت الكويت على منصة عرض شيفروليه